

الختاتمة

في ختام دراستنا لهذا المقياس، نخلص إلى أن علم النفس اللغوي (Psycholinguistics) يشكل جسراً معرفياً حيوياً يربط بين آليات عمل العقل البشري (علم النفس) وبين الأنظمة اللغوية (علم اللغة).

1- تبين أن اللغة ليست مجرد قواعد نحوية أو معجم مفردات، بل هي سلوك إنساني معقد، يتم فهمه، إنتاجه، واكتسابه عبر عمليات معرفية ونفسية دقيقة كالإدراك، الذاكرة، والانتباه .



وقد أبرز المقياس أهمية دراسة هذا المجال في:

❖ فهم آلية اللغة :استيعاب كيفية اكتساب، إنتاج، وفهم اللغة (فهم، إنتاج، إدراك).

❖ **الأساس العصبي والنفسي:** دراسة كيف تتدخل الذاكرة، الانتباه، والإدراك في استخدام اللغة.

❖ **التكامل المعرفي:** تأكيد أهمية التكامل بين علم النفس وعلم اللسانيات لفهم الملكات الإنسانية.

❖ **الجانب التطبيقي:** تسليط الضوء على اضطرابات الكلام واللغة (التأتأة، تأخر الكلام، عسر القراءة) وربطها بالأسس النفسية والعصبية.

❖ **أهمية وظيفية:** أبرز المقياس أهمية هذا الفرع في تكوين طلبة علم النفس والأرطوفونيا، مما يؤهلهم لممارسة مهنية سليمة، سواء في التدريس أو التشخيص.

❖ **فهم مراحل تطور اللغة:** منذ اكتسابها في الطفولة وحتى الاستخدام الراشد.

❖ **تحليل الاضطرابات اللغوية:** من خلال التطبيقات الأرطوفونيا لفهم أمراض الكلام، عسر القراءة، وأسباب احتباس اللغة.

❖ **التكامل بين التخصصات:** تأكيداً على دور التداخل بين اللسانيات وعلم النفس في تقديم تفسيرات أعمق للملكات اللغوية.

2- **تكمُن أهمية هذا العلم البيئي كونه يربط بين آليات عمل العقل البشري (علم النفس) وبنية اللغة واستعمالها (علم اللغة).**

3- **فسر علم النفس اللغوي العلاقة المتكاملة بين العمليات النفسية والمعرفية وبين اللغة كأداة تواصل وتفكير.** لقد أثبتت المحاضرات أن اللغة ليست مجرد قواعد نحوية وصوتية، بل هي سلوك إنساني معقد ينشأ ويتم تطويره في سياق نفسي ومعرفي.

4-يمثل علم النفس اللغوي أداة أساسية لا غنى عنها للباحثين والممارسين (خاصة في

المجال التربوي والعيادي/الأرطوفوني) لفهم كيفية عمل لغة التخاطب وعلاقتها الوثيقة

بالعمليات الذهنية.